

مستوى اكتساب المهارات الحياتية وعلاقته بالتحصيل الدراسي

لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة

د. عبد الحميد حاج أمين *

a.ameen@mu.edu.sa

أ.د عبده فرحان محمد الحميري *

dr.abdualhemyri1963@gmail.com

ملخص:

تم إجراء البحث الحالي في العام الجامعي 2019-2020م، للتعرف على مستوى اكتساب طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة للمهارات الحياتية (الاتصال- حل المشكلات واتخاذ القرار- التعلم الفعال- تحمل الشخصية، وثقافة تقنية المعلومات)، وعلاقته بالتحصيل الدراسي لديهم، والتعرف على طبيعة الفروق بين الطلبة بحسب النوع (ذكور، وإناث)، والتخصص (أدبي- علمي)، والتحصيل الدراسي (ممتاز- جيد جدا-جيد- مقبول). وتم إعداد مقياس المهارات الحياتية، وتطبيقه على عينة عشوائية حجمها (350) طالباً وطالبة، بواقع (180) طالباً مقابل (170) طالبة، منهم (275) في التخصص الأدبي، و(75) في التخصص العلمي، وأظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة وبواقع (61.1%) اكتسبوا المهارات الحياتية بدرجة عالية، فيما بقية أفراد العينة اكتسبوها بدرجة متوسطة، واحتلت مهارات الاتصال الترتيب الأول بأهمية نسبية قدرها (89%)، يليها مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار (81%)، ثم مهارات التعلم الفعال (80%)، ثم مهارات تحمل المسؤولية الشخصية (79%)، فيما احتلت مهارات ثقافة وتقنية المعلومات المرتبة الأخيرة

* أستاذ علم النفس والقياس النفسي- قسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة دمار - الجمهورية اليمنية. وقسم التربية ورياض الأطفال- كلية العلوم والآداب بشرورة - جامعة نجران - المملكة العربية السعودية.

* أستاذ علم النفس المساعد - قسم التربية الخاصة- كلية التربية - جامعة المجمعة - المملكة العربية السعودية.

بأهمية نسبية قدرها (74%) وبدرجة اكتساب متوسطة. ولم تكن العلاقة دالة بين هذه المهارات والتحصيل الدراسي، وكانت الفروق دالة إحصائياً في مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، ولصالح الذكور، وفي مهارات ثقافة تقنية المعلومات لصالح الذكور ذوي التخصص العلمي، ولصالح الإناث الحاصلات على معدل دراسي ممتاز في التخصص الأدبي. ولم تكن دالة إحصائياً في مهارات الاتصال، والتعلم الفعال، وتحمل المسؤولية الشخصية.

كلمات مفتاحية: التواصل، حل المشكلات، اتخاذ القرار، التعلم الفعال، تحمل المسؤولية، ثقافة تقنية المعلومات.

The level of life skills acquisition and its relationship to Academic Achievement for students of the Faculty of Science and Arts in Sharurah

Prof. Abdo Farhan Alhemyari*

dr.abdualhemyri1963@gmail.com

Dr. Abdul Hamid Hasen Haj Amin**

a.ameen@mu.edu.sa

Abstract:

This research aims to identify the level of students' acquisition of the College of Arts and Sciences in a necessity for life skills (communication - problem solving and decision making - effective learning - taking responsibility, and information technology culture), and its relationship to academic achievement for them, and to identify the nature of the differences between students by type, and specialization, and academic achievement. The life skills scale was prepared and applied to a random sample of (350) students, at the rate of (180) students compared to (170) students, of whom (275) were in the literary specialization, (75) in the scientific specialization, and the results showed that the majority of the sample individuals increased by (61.1%) acquired life skills with a high degree, while the rest of the sample members acquired it with a moderate degree, and communication skills ranked first with relative importance (89%) followed by problem-

* Professor of Psychology and Psychometrics, Faculty of Arts, Dhamar University, Republic of Yemen, Sciences and Arts - University of Najran, Sharurah Branch, Saudi Arabia.

** Assistant Professor of Psychology, Department of Special Education - College of Education, Majmaah University, Saudi Arabia.

solving and decision-making skills (81%), effective learning skills (80%), bearing skills personal responsibility (79%), while skills of culture and information technology ranked last with relative importance (74%) and with a degree of acquired Intermediate. The relationship was not an indication between these skills and academic achievement, and the differences were statistically significant in problem-solving and decision-making skills for the benefit of males, and in the skills of information technology culture for males with scientific specialization, and for females with an excellent academic average in literary specialization.

Key Words: communication, problem solving, decision-making, effective learning, taking responsibility, information technology culture.

مقدمة:

يتميز الإنسان عما عداه من الكائنات الحية الأخرى بقدرته على التكيف البيولوجي والاجتماعي والنفسي مع العالم الذي يعيش فيه بكل متغيراته وأحداثه التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية، الأمر الذي مكّنه من الانتقال من عصر إلى آخر، والتغلب على معوقات ومشكلات الحياة، بابتكار حلول مناسبة لها، وهذا ما نلاحظه في مجرى الحياة البشرية خلال انتقالها من البدائية إلى الصيد والرعي والزراعة والتجارة والصناعة، في الوقت الذي توقفت الكائنات الحية الأخرى في المستوى الذي ولدت عليه من التكيف.

ومع أن الإنسان في مرحلة الصيد عاش في بيئة قاسية فيها من الأخطار ما يهدد حياته باعتباره كائنا ضعيفا من الناحية الجسمية، إلا أنه تمكن من إيجاد وسائل بدائية مكنته من اصطياد ما يريده من حيوانات البراري، وتكوين علاقات مع الآخرين من أبناء جنسه والتجمع معهم والتزاوج والإنجاب وتربية أبنائه ورعايتهم وتعليمهم مهارات العيش المناسبة لعصر الصيد، وقد ساعده على ذلك تطور نظامه الرمزي (اللغة) في التواصل والتفاعل مع الآخرين. ثم انتقل بفعل تطور مهاراته إلى مرحلة الرعي، حيث تمكن فيها من استئناس الحيوانات باعتبارها العمود الأساسي لحياته الاقتصادية، ومع هذا الانتقال تطورت مهاراته في التكيف على المستوى الشخصي والاجتماعي والنفسي.

ومن مرحلة الرعي انتقل الإنسان إلى مرحلة الزراعة التي مثلت مرحلة تحول نوعي في حياته، "فكانت زراعة الأرض العمل الأساسي في المجتمع، فضلا عن تمرير المعرفة والتقاليد والحرف إلى الأطفال؛ باعتبارها حاجات مهمة لبقاء الإنسان، وعمل الأطفال في الحقول بجوار والديهم وأعضاء آخرين من العائلة، ولذا فإن التعليم تم إبعاده عن مهارات الزراعة ولم يكن أولوية عالمية، وكانت المسؤوليات المدنية للشخص تدور حول عمل ما يمكنه لمساعدة جيرانه والآخرين في قريته، عندما يكونون في حاجة إلى ذلك، وهم بدورهم يساعدونه عندما يكون في حاجة إليهم، لقد كان الميثاق الاجتماعي بسيطاً وعملياً" (تشارلز، 2009، ص 13).

ومن الزراعة انتقل الإنسان إلى مرحلة الصناعة التي تطلبت مهارات جديدة نتيجة لتطور وسائل الإنتاج وتقسيم العمل، وقد شهدت هذه المرحلة تطورا تقنيا سريعا في وسائل الإنتاج أدت إلى التغيير في البنى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية؛ الأمر الذي فرض على الإنسان أن يطور من مهاراته الحياتية المختلفة التي تمكنه من التكيف مع طبيعة العصر، وتعد التربية والتعليم إحدى المؤسسات الفعالة في هذه العملية.

ويشير (Prasanna, 2016) إلى أن كل فرد في الأسرة والمجتمع اليوم يعاني العديد من المشكلات بسبب الطموحات والأعباء والمشكلات المتعلقة بالصحة ونقص مهارات صنع القرار وما إلى ذلك. ينتج عن هذا زيادة في مقدار الضغط والإجهاد الذي يؤدي إلى مشاكل مختلفة، مثل: الاكتئاب والظروف الصحية السيئة والتعب والانتحار... إلخ. وفي مثل هذه الحالات يتم إهمال الأطفال من تلك الأسر بشدة؛ مما يترتب عليه عدم اتخاذ القرارات، وفقدان الثقة بالنفس والاعتماد على الذات.

ومن ثم فإن المهارات الحياتية الأساسية مطلوبة لفرد اليوم لمواجهة تحديات الحياة اليومية. فهي تضمن لكل شخص اتخاذ قرارات أكثر استنارة سوف تؤثر على مستقبله ومستقبل أسرته ومستقبل مجتمعه، وكذلك مستقبل الأمة.

وعلى مدار العقود الماضية أصبح تعليم المهارات الحياتية أمراً مهماً بالنسبة للشباب؛ للتكيف والتعامل مع التحديات والمخاطر التي تجابههم وتمكنهم من المشاركة الإنتاجية في المجتمع. وعلى الرغم من التعريفات التي قدمتها منظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات والباحثين، فإنه لم يتوفر تعريف شائع للمهارات الحياتية، والتعريف المرن الذي قدمته المنظمة هو أن المهارات الحياتية تتضمن مجموعة من المهارات والمعارف النفسية والاجتماعية والشخصية التي تمكن الناس من التفاعل بشكل مناسب، وإدارة حياتهم، واتخاذ القرارات التي من شأنها توفير حياة نشطة وآمنة ومنتجة (Unicef, 2012).

وفي هذا السياق يؤكد علماء النفس أن طبيعة مرحلة الشباب وعلى وجه التحديد مرحلة المراهقة، تعد مرحلة مهمة في حياة الفرد نتيجة للتغيرات والتحويلات الكبيرة التي تحدث والتي تحدد معالم الحياة المستقبلية للشباب، فهذه المرحلة بحسب (Sakineh, 2013) تعد مرحلة الانتقال من الأسرة إلى المجتمع، حيث يبدأ الشباب باتخاذ قراراتهم المصيرية في المشاركة في مجموعات متنوعة من الأنشطة التي تؤثر على حياتهم مثل: القرارات المتعلقة بالوظيفة، وشريك الحياة، وبناء أسرة، ومن ثم فمن الأهمية بمكان أن يكون الطلبة مشغولين باكتساب المهارات المثلى اللازمة لتكيفهم مع الحياة الجديدة.

إن الأفراد ذوي المهارات الحياتية المناسبة يتكيفون، ولديهم سلوكيات إيجابية أفضل في التعامل مع تحديات ومطالب الحياة اليومية، فالشباب الماهرون قادرين على تكوين علاقات اجتماعية ضرورية ضمن سياقاتهم الاجتماعية، وفي توسيع الطيف الاجتماعي والحميمية، علاوة على ذلك حددت منظمة الصحة العالمية في عام 2009 انخفاض التحصيل الدراسي وضعف الكفاءة والفقر والتغيب عن المدرسة والعنف كسلوكيات يمكن التحكم بها من خلال تطوير المهارات الاجتماعية لدى الأفراد (Sakineh, 2013).

وتؤشر نتائج بعض الدراسات كدراسة (Prajina & Godwin, 2015) إلى أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي، فكلما ضعفت هذه المهارات لدى الشباب تدنى مستوى التحصيل الدراسي، والعكس بالعكس.

وضمن هذا السياق يشير (Bharti, 2007) إلى أن التغيرات العالمية والمجتمعية في العصر الحالي قد أثرت على حياة الشباب، ومن المرجح أن تؤثر هذه التغيرات عليهم في المستقبل أيضاً؛ لكون التغير الاجتماعي السريع الذي نتج عن التحديث والتحضر والعملة والازدهار الإعلامي جعل حياة الشباب، وتوقعاتهم، وقيمهم مختلفة تماماً عن حياة الأجيال الأكبر سناً. فالمرهقون اليوم يفتقرون إلى المهارات الحياتية التي تساعدهم على التعامل مع المطالب والضغوط المتزايدة.

إن خطر وباء الإيدز وتزايد خطر تعاطي المخدرات بين المراهقين والشباب يتطلب بذل جهود عاجلة لتطوير المهارات الحياتية لديهم؛ لتمكينهم من مواجهة تحديات الحياة. ولطالما كان تطوير المهارات الحياتية بين الطلاب هدفاً مهماً للمناهج الدراسية، ولكن لم يتم فعل الكثير لتحقيق هذا الهدف. فالمعلم نفسه بحاجة إلى تطوير المهارات الحياتية لديه حتى يتمكن من تنميتها لدى الطلاب، ومن أهم المهارات الأساسية التي يحتاج المعلم إلى أن يكون مجهزاً بها: مهارات التواصل، والتعامل مع الأشخاص، وصنع القرار، والتفكير الناقد، والإدارة الذاتية، وما إلى ذلك.

ولأن الوعي بالمهارة هو الخطوة الأولى نحو اكتسابها وممارستها في الواقع العملي الشخصي أو العام فإن بعض الدراسات قد استهدفت التركيز على مدى وعي طلبة الجامعة بالمهارات الحياتية في ضوء متغيرات حياتية مختلفة، كدراسة (العمرى، 2013) التي أجريت على (797) من طلبة الجامعات الأردنية، والتي أظهرت نتائجها أن مهارة العمل الجماعي تحتل المرتبة الأولى من بين المهارات قيد الدراسة، بوزن نسبي (84.5%)، يليها مهارات تحمل المسؤولية بوزن نسبي (84.4%)، يليها التواصل والعلاقات بين الأشخاص بوزن نسبي (81.35%)، ثم مهارات اتخاذ القرار بوزن نسبي (78.8%)، وأخيراً مهارات حل المشكلات بوزن نسبي (76.5%).

وبحسب (شبيب و النيهاني، 2014) تزايد الاهتمام لدى العديد من الباحثين بدراسة المهارات الدراسية وتحديداً في المرحلة الجامعية، إذ إن الطالب يعمل في هذه المرحلة بشكل مستقل ويتحمل المسؤولية الذاتية عن تعلمه؛ لذلك أشارت نتائج العديد من الدراسات والبحوث

ذات العلاقة إلى أن ما يحدث من تغييرات إيجابية في الدرجات الصفية يرجع إلى امتلاك المتعلمين للعديد من المهارات الدراسية ذات الارتباط بعملية التعلم. فهم يحتاجون إلى تعلم مهارات دراسية مختلفة، وفي الدراسة التي قاما بها على عينة من طلاب جامعة السلطان قابوس في ضوء بعض المتغيرات توصلنا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع والتخصص في أبعاد المهارات الدراسية المدروسة والمتمثلة في الكفاءة الدراسية، والتركيز في أثناء الدراسة، والمثابرة الأكاديمية، والتهيؤ للامتحان. كما أكدت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي المعدل التراكمي لدى أفراد العينة في بعد المثابرة الأكاديمية كبعد من أبعاد المهارات الدراسية المدروسة. وبالمقابل تبين وجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي المعدل التراكمي في أبعاد المهارات الدراسية التالية: الكفاءة الدراسية، التركيز في أثناء الدراسة، التهيؤ للامتحان. وهذه الفروق لصالح مرتفعي المعدل التراكمي.

وأما دراسة (وافي، 2010) فقد هدفت إلى معرفة مستوى المهارات الحياتية وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية، في مدارس مديرية خان يونس، البالغ عددهم (16451)، منهم (7681) من الذكور، و(8770) من الإناث، وأظهرت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى المهارات الحياتية والذكاءات المتعددة لدى الطلبة، وامتلاكهم مهارات حياتية بمستوى فوق المتوسط، وحازت مهارة التواصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي (97.21)، وحازت المهارات الأكاديمية على المرتبة الثانية بوزن نسبي (75.72)، فيما حازت مهارة حل المشكلات على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (72.90).

واستهدفت دراسة (الزيودي، 2012) قياس دور تكنولوجيا المعلومات لمشروع تكنولوجيا التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية. وتكونت عينة الدراسة من (1019) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وأظهرت النتائج أن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية كانت بدرجة عالية، وأن هناك فروقا دالة إحصائية في دور تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات في مهارات الحياة للطلبة تعزى لكل من الجنس، ولصالح الطالبات، وللمرحلة الدراسية، ولصالح طلبة المرحلة الأساسية.

أما دراسة (السوطري، الحازمي، والربيع، 2014) فقد استهدفت مدى امتلاك طلبة المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية في عصر الاقتصاد المعرفي في مدارس سكاكا بمحافظة الجوف، وتكونت العينة من (802) من طلبة المدارس، وبينت النتائج أن طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس سكاكا بمنطقة الجوف يمتلكون المهارات الحياتية قيد الدراسة بدرجات متفاوتة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات (تعزى للجنس) على جميع المهارات الحياتية في عصر الاقتصاد المعرفي.

وركزت بعض البحوث على مدى اكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة التعليم ما قبل الجامعي ومدى تطبيقها في حياتهم العامة أو التعليمية، كدراسة (الخوالدة و الزبون، 2015) للتعرف على درجة اكتساب طلبة المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية المتضمنة في أدلة التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم لقصبة محافظة المفرق، وتكونت العينة من (63) معلماً، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان وبطاقة الملاحظة، وأظهرت النتائج أن درجة اكتساب طلبة المرحلة الأساسية للمهارات الحياتية المتضمنة في أدلة التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية كانت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في التفاعل بين الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.

واستهدفت دراسة (Masuomeh & Rasol, 2015) الكشف عن طبيعة العلاقة بين المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية في زنجان، وتم جمع المعلومات باستخدام ثلاثة مقاييس هي: مقياس حل المشكلات، ومقياس اتخاذ القرار، ومقياس التواصل الفعال، وكانت معاملات ثباتها على التوالي (0.82، 0.89، 0.78). وتكون مجتمع الدراسة من (3418) طالبة، ومن بينهم تم اختيار (345) مشاركة بالطريقة العشوائية التطبيقية، وأظهرت النتائج أن

المستوى العام للتحصيل الدراسي والمهارات الثلاث كان عالياً، مقارنة بالوسط الفرضي، وأن هناك علاقة إيجابية طردية بين زيادة مستوى المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي.

أما دراسة (Fallahchai, 2012) فقد استهدفت التعرف على فعالية تدريس المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي للطلاب الجامعيين الجدد، وبلغ حجم العينة (170) طالبا وطالبة، تم توزيعهم في مجموعتين: الأولى تجريبية، والثانية ضابطة، وتم تدريب العينة التجريبية على المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي في (10) جلسات ولمدة (35) ساعة، وأظهرت النتائج أن الطلبة الجدد الذين تلقوا التدريب حصلوا على درجات أعلى بكثير من أقرانهم في العينة الضابطة، ولم تكن الفروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي.

واستهدفت دراسة (الشيراوي، 2015) الكشف عن طبيعة الفروق في كل من نوعية الحياة والتحصيل الأكاديمي تبعاً لمستوى مهارات الحياة لدى طلبة المرحلة الجامعية بمملكة البحرين. وتكونت العينة من (152) طالباً وطالبة في جامعة البحرين. وأظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية دالة في نوعية الحياة على مستوى (الدرجة الكلية) بين كل من مرتفعي ومنخفضي مستوى المهارات الحياتية، لصالح مجموعة المرتفعين في ستة أبعاد والدرجة الكلية، وكانت الفروق دالة إحصائياً بين المتفوقين والمنخفضين تحصيلياً في كل من إدارة الوقت ودافعية الإنجاز لصالح المتفوقين تحصيلياً، كما كانت الفروق بين الذكور والإناث دالة إحصائياً في مستوى إدارة الوقت، والكفاءة الاجتماعية ودافعية الإنجاز، والثقة بالنفس، والدرجة الكلية، ولصالح الإناث. ولم تكن الفروق دالة إحصائياً على مستوى التفاعل بين كل من مستوى مهارات الحياة والنوع في الدرجة الكلية لنوعية الحياة، وعلى مستوى مهارات الحياة والتحصيل الدراسي.

وفي الاتجاه ذاته استهدفت دراسة (المعمري، 2018) مستوى اكتساب طلبة المستوى الرابع بكلية التربية- بالتربة، جامعة تعز للمهارات الحياتية، وعلاقته بدرجة ممارستهم للمهارات نفسها

أثناء التطبيق الميداني، ومدى اختلاف مستوى الاكتساب ودرجة ممارسة المهارات الحياتية عند الطلبة باختلاف الجنس والتخصص. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام مقياس المهارات الحياتية، وبطاقة الملاحظة من إعداد الباحث. وتكون المقياس بصورته النهائية من (80) مهارة فرعية موزعة على إحدى عشرة مهارة رئيسة في ستة مجالات، وتكونت بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية من (74) مهارة فرعية موزعة على ثمان مهارات رئيسة في ستة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (109) طالبا وطالبة. وأظهرت النتائج أن مستوى اكتساب أفراد العينة للمهارات الحياتية جاء بدرجة متوسطة، وأن ممارستهم لهذه المهارات في التطبيق الميداني كان متدنياً. بينما لم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائية في مستوى اكتسابهم لهذه المهارات وممارستهم لها تُعزى لمتغيري الجنس والتخصص أو التفاعل بينهما، علاوة على عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى اكتساب العينة للمهارات الحياتية، ودرجة ممارستهم لها.

واهتمت بحوث أخرى بديناميكية العلاقة بين المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي وإدارة الأزمات الاقتصادية، حيث أجرى (غراب، 2018) دراسة على (150) من طلبة الجامعة، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي وبين إدارة الأزمات الاقتصادية.

وتناولت دراسة (التخينة، 2018) مستوى المهارات الحياتية (حل المشكلات، وتوكيد الذات والتواصل) لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بمرونة الأنا لديهم وبعض المتغيرات الشخصية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية من طلبة الجامعة بلغت (383) طالباً وطالبة، منهم (164) طالباً و (219) طالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المهارات الحياتية في الدرجة الكلية ومهارة حل المشكلات وتوكيد الذات جاء متوسطاً، ومستوى مهارة التواصل جاء مرتفعاً. وأن هناك فروقا دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مهارات توكيد الذات والتواصل، فيما لم تكن الفروق دالة بين الجنسين في مهارات حل المشكلات.

وتؤكد دراسة (Sakineh, 2013) أن الفروق بين الطلبة الجامعيين الجدد في ماليزيا كانت غير دالة في معظم المهارات باستثناء مهارات اللياقة البدنية، والحفاظ على الصحة، فقد كانت

الفروق فيما دالة إحصائياً ولصالح الذكور. وقد أوصت الدراسة بضرورة أن يوفر المعلمون الفرص للطلبة التي تمكنهم من اكتساب المهارات التي تجعلهم أكثر استعداداً لمواجهة التحديات في حياتهم العملية.

أما دراسة (الدباس، 2010) للفروق في مهارات التعلم المنظم ذاتياً بين طلبة الجامعة وطلبة المرحلة الثانوية في تخصصات علمية وأدبية، فقد توصلت إلى أن طلبة السنة الأولى الجامعية أكثر استخداماً لمهارات التذكر والخرائط المفاهيمية والتنظيم الذاتي من طلبة الصف الأول الثانوي، وأن طلبة التخصصات العلمية أكثر استخداماً لهذه المهارات من أقرانهم في التخصصات الأدبية، وأن الإناث أكثر استخداماً للمهارات من الذكور.

وهدفت دراسة (عالية، 2008) إلى التعرف على عادات تنظيم الوقت الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر وعلاقته بجنسهم وتخصصهم الأكاديمي بمحاظفة مادياً، وتكونت العينة من 420 طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن من أهم عادات تنظيم الوقت الدراسي: المواظبة على حضور الحصص الدراسية، ومراجعة المادة الدراسية كاملة ليلة الامتحان، ومضاعفة الساعات الدراسية عند الإعلان عن الامتحان، وأدنى العادات الدراسية ممارسة هي كتابة البحوث والواجبات المطلوبة قبل ليلة واحدة من موعد تسليمها، ومراجعة معلم المادة وقت فراغه كلما برزت صعوبة ما، والالتزام بالبرنامج الزمني الذي يضعه الطالب لدراسته، ولم تكن الفروق دالة إحصائياً بين ذوي التخصص العلمي والأدبي، في حين كانت الفروق دالة إحصائياً في مهارات تنظيم الوقت الدراسي بين الذكور والإناث لصالح الإناث. أما على مستوى التفاعل بين متوسطات تنظيم الوقت والتخصص (علمي - أدبي) فلم تكن الفروق دالة إحصائياً.

واستهدفت دراسة (الدخيل، الليل، و الزعول، 2017) التعرف على مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب الموهوبين رياضياً في المرحلة الثانوية في دولة الكويت، وبلغ حجم العينة (492) طالباً في المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية

ومتوسطة القوة وموجبة ودالة إحصائياً بين مهارات إدارة الوقت في المرحلة الثانوية، كما بينت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين الطلبة المهووبين رياضياً باختلاف مستوى إدارة الوقت، لصالح الطلبة الحاصلين على مستوى مرتفع في إدارة الوقت.

مشكلة البحث:

مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- 1- ما مستوى اكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة؟
- 2- ما طبيعة الفروق الإحصائية في المهارات الحياتية بين طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة وفق متغيرات الجنس (ذكور- إناث)، والتخصص (علمي- أدبي)، والتحصيل الدراسي؟
- 3- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة؟

أهداف البحث:

- 1- التعرف على مستوى اكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة.
- 2- التعرف على طبيعة الفروق الإحصائية في المهارات الحياتية بين طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة وفق متغيرات الجنس (ذكور- إناث)، والتخصص (علمي- أدبي)، والتحصيل الدراسي (ممتاز- جيد جداً- جيد- مقبول).
- 3- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة للمهارات الحياتية.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: يتحدد البحث بالمهارات الحياتية (التواصل- حل المشكلات واتخاذ القرار- التعلم الفعال- تحمل الشخصية- ثقافة وتقنية المعلومات)، والتحصيل الدراسي.

- الحدود البشرية: طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة (ذكورا وإناثا) - القسم العلمي والقسم الأدبي).

- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في العام الدراسي (2019-2020م).

مصطلحات البحث:

أولاً: المهارات الحياتية: بحسب منظمة الصحة العالمية يقصد بها: قدرات نفسية لسلوك إيجابي تكييفي يمكّن الشخص من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية، وبشكل أكثر تحديداً فإن المهارات الحياتية هي: مجموعة من الكفاءات النفسية والاجتماعية ومهارات التعامل مع الآخرين التي تساعد الناس على اتخاذ قرارات مبنية على معلومات صحيحة، وحل المشكلات والتفكير الناقد والخلاق، والتواصل بشكل فعال، وبناء علاقات سليمة، والتعاطف مع الآخرين، وإدارة حياتهم، والتأقلم بطريقة صحيحة وبناءة (عصام، 2014).

وبحسب (Bharti, 2007) فإن المهارات هي: قدرات يمكن للأفراد أن يتعلموها بما يساعدهم على العيش في حياة مثمرة. وبعبارة أخرى، المهارات الحياتية هي تلك الكفاءات التي تساعد الناس على العمل بشكل جيد في البيئات التي يعيشون فيها، ويتم تعلم المهارات في خطوات متسلسلة تتعلق بعمر ومرحلة تطور الشاب.

ويعرف (Prasanna, 2016) "المهارات الحياتية" بأنها القدرات التي يحتاجها الأشخاص لإدارة وتحسين نوعية حياتهم، وبلوغ أهدافهم وطموحاتهم بطريقة أفضل. فهي تعطيهم الثقة والشعور بالأمان.

وعلى الرغم من تعدد تصنيفات المهارات الحياتية فإن البحث الحالي يقيس خمس مهارات

هي:

مهارات التواصل، ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، ومهارات التعلم الفعال، ومهارات تحمل المسؤولية الشخصية، ومهارات ثقافة وتقنية المعلومات، وفيما يلي وصف لكل منها:

1- مهارات التواصل: وتشمل القدرة على التعامل بشكل جيد مع الآخرين، ومعرفة المزيد عنهم، والقدرة على نقل مشاعرهم للآخرين، والتواصل معهم بشكل جيد، والرغبة في إقامة علاقات ودية معهم، ويبدو أن السلوك الاجتماعي الفعال الناجح لا يمكن أن يكون بدون علاقات وثيقة ودية. فالقدرة على إقامة علاقات إنسانية والحفاظ عليها تؤثر تأثيراً كبيراً على السلوك الاجتماعي للأفراد والصحة العقلية. (Masuomeh & Rasol, 2015).

والتواصل بالمعنى المشار إليه قد يكون لفظياً أو غير لفظي حسبما يتطلب الموقف (Prasanna, 2016).

2- مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار: وتشير إلى تمكن الشخص من حل مشكلات الحياة والتعامل معها بفعالية وبشكل بناء، ويتطلب ذلك القيام بالعديد من الأنشطة، حتى يتمكن الفرد في البداية من تحديد المشكلة بدقة، ثم يلي ذلك وضع حلول مختلفة، ثم تحديد وتنفيذ الحل المناسب لها من بين الحلول المطروحة (Masuomeh & Rasol, 2015)، كما أننا بحاجة أيضاً إلى صنع القرارات الفعالة التي تساعدنا على التعامل بشكل بناء مع المشكلات المتعلقة بالحياة. (Prasanna, 2016).

3- مهارات التعلم الفعال: يعرفها بعض الباحثين، ومنهم (شبيب و النبهاني، 2014) بأنها قدرة المتعلم على اتباع استراتيجيات تعليمية هادفة لاستذكار وفهم موضوعات المقررات الدراسية واستيعابها؛ مما يزيد من مثابرتة عليها، وقدرته على التركيز أثناء الاستذكار، وأن يكون أكثر تقبلاً لها؛ بهدف استرجاعها بفاعلية عند الحاجة للحصول على الدرجات المرتفعة لتحسين عملية التعلم.

4- مهارات تحمل المسؤولية: وتشير إلى إدراك الطالب لأهمية الوفاء بالالتزامات المطلوبة منه، وعكس صورة إيجابية عن ذاته أثناء النقاش والحوار والتصرف بشكل لائق ومسؤول، والتمييز بين الخطأ والصواب، وتحديد اهتماماته وواجباته، وإصدار أحكام صحيحة عن ذاته وعن الآخرين.

5- مهارات ثقافة وتقنية المعلومات: وتشير إلى قدرة الطالب على فهم واستعمال وسائل التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا المعلومات بكفاءة، والحرص على متابعة التطور فيها بصفة مستمرة، ومراعاة المعايير القانونية والأخلاقية في التعامل معها.

ثانياً: التحصيل الدراسي: يشير هذا المصطلح إلى مستوى التعلم الدراسي للفرد الذي يتم قياسه باختبارات مختلفة، ووفقاً لهذا التعريف، يمكننا القول إن التحصيل الدراسي هو المصطلح الذي يشير إلى مقدار التعلم والمعلومات التي تم الحصول عليها في عملية التعلم والتعليم، والتي يتم قياسها بواسطة اختبارات التحصيل الدراسي، والتي تستند في النهاية على التقدم المحرز. وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات أن تدريس المهارات الحياتية له تأثير كبير على تحفيز التقدم والتحصيل الأكاديمي للطلاب، وأن تأثير تدريس هذه المهارات على التحصيل لا يختلف باختلاف الجنس، ذكورا وإناثا.

وبالنظر إلى أهمية المهارات الحياتية، يجب أن يصبح تعلم هذه المهارات أحد مكونات المنهج في المدارس وفي دورات التعليم بالكامل. (Masuomeh & Rasol, 2015).

إن التحصيل الدراسي وفقاً لما ذكره (Kpolovie, JOE, & Okoto, 2014) هو قدرة الطالب على دراسة وتذكر الحقائق وتوصيل معلوماته شفهاً أو في شكل مكتوب في حالة الامتحان، وبعبارة أخرى يمكن تعريف التحصيل الدراسي بأنه التميز في جميع التخصصات الأكاديمية في الفصل، وكذلك الأنشطة اللاصفية. أو أنه حصيلة التعليم؛ لأنه يشير إلى مدى تحقيق الطالب والمعلم والمناهج الدراسية والمؤسسة التعليمية بالفعل للأهداف التعليمية المحددة مسبقاً، ويقاس ذلك عادة باختبارات التحصيل التي تتميز بالصدق والثبات.

ويتم استخدام التحصيل الدراسي بشكل عام لتحديد مدى قدرة الفرد على استيعاب ما لديه من تعلم، والاحتفاظ به، وتذكره، والتواصل معه. إنه الإنجاز الواضح للتعلم؛ ومنه نستدل على ما لدى الفرد من إمكانيات وقدرات على التعلم. إنها المعرفة التي يتم الحصول عليها أو المهارات التي يتم تطويرها في المواد المدرسية والتي يتم تحديدها عادةً في درجات تقيسها اختبارات رسمية.

وفي عالمنا المعاصر فإن الناس أكثر توجهاً نحو الإنجاز، وصار التحصيل الدراسي مقياساً مهماً للإنجاز، وعلى أساس ذلك فإن الأسرة تدفع الأبناء نحو المزيد من التقدم في التحصيل الأكاديمي؛ لتحقيق أعلى المعدلات الدراسية، والتباهي أمام الآخرين بهذا الأمر، ولكون التعليم الجيد هو الطريق الجيد للولوج إلى سوق العمل والمنافسة الفعالة فيه. (Prajina & Godwin, 2015).

ويمكن تعريف التحصيل الدراسي في البحث الحالي بأنه: المعدل الدراسي الذي يشير إلى تمكن الطالب من إنجاز أو اكتساب المعارف والمهارات الإدراكية والوجدانية والنفس حركية، طبقاً لما هو محدد في محتوى المقررات الدراسية التي يدرسها الطالب، والذي يمكن قياسه بالدرجة التي يحققها الطالب في الاختبارات التحصيلية والتقويم المستمر من قبل المعلم خلال فترة الدراسة.

منهجية البحث:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع المعلومات؛ بتطبيق استبيان على عينة من مجتمع البحث، ثم تحليل نتائج الاستبيان إحصائياً وفق أهداف البحث ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري وخصائص المجتمع، والخروج بتوصيات البحث ومقترحاته (ملحم، سامي محمد، 2002).

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية العلوم والآداب بشرونة البالغ عددهم (2031)، منهم (1187) طالبة، و(844) طالباً، مسجلين في العام الدراسي 2019 / 2020 م، بواقع (586) في التخصص العلمي، و(1445) في التخصص الإنساني.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (350) طالباً وطالبة وبنسبة (23.23%) من مجتمع البحث، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، بواقع (180) طالباً، و(170) طالبة، و(275) في الأقسام الأدبية مقابل (75) في الأقسام العلمية.

أداة البحث (مقياس المهارات الحياتية):

لجمع المعلومات من عينة البحث بما يحقق أهدافه، كان لابد من إعداد استبيان يتميز بالصدق والثبات والموضوعية، ولذا تم الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة، كدراسة (العمري، 2013)، (وافي، 2010)، (تشارلز، 2009).

حيث مثلت هذه الدراسات مصادر أساسية لجمع فقرات المقياس بصيغته الأولية، والتي بلغت (38) فقرة موزعة على خمسة مجالات، بواقع (8) فقرات لمجال المسؤولية الشخصية، و(8) فقرات لمجال حل المشكلات واتخاذ القرار، و(10) فقرات لمجال التعلم الفعال، و(6) فقرات لمجال التواصل، و(6) فقرات لمجال ثقافة وتقنية المعلومات، ويتم الاستجابة للفقرات وفق مدرج ثلاثي (عالية- متوسطة- ضعيفة)، وحددت الدرجة (3) للاستجابة بدرجة عالية، و(2) للاستجابة بدرجة متوسطة، و(1) للاستجابة بدرجة ضعيفة.

وقد تم الحصول على الخصائص القياسية للمقياس من خلال مؤشرات الاتساق الداخلي، والقوة التمييزية للفقرات، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية. أولاً: صدق التجانس الداخلي (صدق التكوين):

وقد تم الحصول عليه من خلال حساب علاقة الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال، حيث من المفترض أن تقيس الفقرة المفهوم أو المهارة التي يقيسها المجال، وقد تم استخراج هذا المؤشر للفقرات على مستوى المجالات الخمسة للمقياس، وتراوح معامل الارتباط للمجالات كل على حدة على النحو الآتي:

- 1- الاتساق الداخلي لفقرات مجال مهارات التواصل (0.31-0.56).
- 2- الاتساق الداخلي لفقرات مجال مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار (0.47-0.67).
- 3- الاتساق الداخلي لفقرات مجال مهارات التعلم الفعال (0.32- 0.74).
- 4- الاتساق الداخلي لفقرات مجال مهارات تحمل المسؤولية الشخصية (0.66-0.71).
- 5- الاتساق الداخلي لفقرات مجال مهارات ثقافة تقنية المعلومات (0.67-0.72).

وهي معاملات اتساق بين الفقرات ومجالاتها دالة وقوية، وتشير إلى أن فقرات كل مجال تقيس المهارات التي يقيسها المجال.

ثانياً: الصدق التمييزي للفقرات

وقد تم الحصول عليه بطريقة المجموعتين المتطرفتين، حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة تنازلياً واختيار (27%) ممن حصلوا على درجات عليا، ومثلهم (27%) ممن حصلوا على درجات دنيا، ثم حساب الفروق بين متوسطات وانحرافات المجموعتين، باستخدام المجموعتين المستقلتين، وقد بينت النتائج أن قيمة الفروق المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 فأقل، وتراوحت القيمة لمهارات التواصل بين (3.77-8.62)، ولمهارات حل المشكلات واتخاذ القرار بين (5.44-11.93)، ولمهارات التعلم الفعال بين (4.63-11.55)، ولمهارات تحمل المسؤولية الشخصية بين (7.01 – 10.20)، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بالقدرة على صدق التمييز بين من يمتلكون المهارات بدرجات عالية وأقرانهم ذوي المهارات الحياتية الضعيفة.

ثبات المقياس: تم الحصول على ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية للمقياس إلى فقرات فردية وأخرى زوجية، ثم حساب الارتباط بين درجات الجزئين، وتصحيحه بطريقة سبيرمان براون، وقد تراوح معامل الثبات لمجالات المقياس بين (0.70-0.79)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، وتقترب من نظيرتها لمقياس (Sakineh, 2013)، التي بلغت للمقياس ككل (0.93)، وللمجالات بين (0.80 – 0.82)، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) ثبات مجالات المقياس بطريقة التجزئة النصفية المصحح بطريقة سبيرمان براون

المهارات	معامل الثبات	الدلالة
التواصل	0.76	0.00
حل المشكلات واتخاذ القرار	0.79	0.00
التعلم الفعال	0.75	0.00
تحمل المسؤولية الشخصية	0.70	0.00
ثقافة تقنية المعلومات	0.73	0.00

عرض النتائج:

سيتم عرض نتائج البحث وفق أهدافه على النحو الآتي:

الهدف الأول: "التعرف على مستوى اكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشرونة".

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي للمهارات الحياتية (التواصل- حل المشكلات واتخاذ القرار- التعلم الفعال- تحمل المسؤولية- ثقافة وتقنية المعلومات)، ثم تصنيفها وفقاً لمدرج المقياس، والجداول (2،3،4،5،6،7،8) والتمثيل البياني توضح ذلك.

جدول (2) توزيع مدرج الاستجابة على المقياس

الفئة	مستوى الاكتساب
1.67 فأقل	ضعيفة
1.68 - 2.37	متوسطة
2.37 فأكثر	عالية

جدول (3) مهارات التواصل

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الاكتساب
1	أحب التحدث مع الآخرين ولو كانوا غرباء.	2.6429	.46656	88%	عالية
2	أستخدم مع الآخرين التواصل اللفظي وغير اللفظي.	2.5971	.52553	87%	عالية
3	أعتذر فيما بعد لمن قد أكون أذيت شعوره.	2.5543	.59720	85%	عالية
4	أفهم مشاعر الآخرين وأتعاطف معهم.	2.4943	.53044	83%	عالية
5	أركز انتباهي واهتمامي على كل ما يقوله المتحدث.	2.4057	.53392	80%	عالية

6	أجد صعوبة في مجاملة ومدح الآخرين.	2.3857	.67246	%80	عالية
7	أصغي إلى الآخرين عند تحدثهم ولا أقاطعهم.	2.0543	.68744	%69	أحيانا
8	أستطيع بناء علاقات طيبة مع زملائي.	1.9771	.53624	%66	أحيانا

جدول (4) مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الاكتساب
1	أستطيع تحديد المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار.	2.557	.54430	%85	عالية
2	أساعد الآخرين في حل مشاكلهم وتكون حلولي صحيحة.	2.517	.53306	%82	عالية
3	تجاهل بعض المشكلات قد يعتبر حلا للمشكلة.	62.40	.56477	%80	عالية
4	أضع عدة حلول قبل اختيار الحل المناسب.	62.34	.59219	%78	متوسطة
5	اختبر الأسباب المحتملة للمشكلة وأرتبها للوصول إلى أسبابها الأساسية.	2.337	.63823	%78	متوسطة
6	كلما فكرت بأسباب كثيرة محتملة للمشكلة اقتربت من حلها.	2.334	.60612	%77	متوسطة
7	طريقتي في حل خلافاتي مع الآخرين مثمرة وناجحة.	2.3200	.66403	%77	متوسطة
8	لدي القدرة على الانتقال السريع من فكرة إلى أخرى.	2.237	.55204	%75	متوسطة

جدول (5) مهارات التعلم الفعال

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الاكتساب
1	أواظب على حضور المحاضرات كي أفهمها.	2.717	.733392	%91	عالية
2	أستخدم القلم للتخطيط على المهم عند مذاكرتي.	32.64	.59693	%88	عالية
3	أقرأ الفهرس والمقدمة عند بداية قراءة أي كتاب.	92.42	.74548	%81	عالية
4	أراجع المادة الدراسية كاملة ليلة الاختبار.	32.16	.65636	%72	متوسطة
5	أكتب الملاحظات المهمة في المحاضرة للاستعانة بها في الاستذكار.	2.1343	.63723	%71	متوسطة
6	أقدم واجباتي من البحوث والتقارير في الموعد المحدد.	32.10	.68754	%70	متوسطة
7	أستخدم الخرائط الذهنية لتلخيص المقرر لتسهيل فهمها.	92.06	.80238	%69	متوسطة
8	أقرأ أسئلة الامتحان كاملة قبل أن أبدأ بالإجابة.	2.011	.76510	%67	متوسطة
9	أوزع مذاكرتي من أول السنة الدراسية.	1.991	.76208	%66	متوسطة
10	أراجع الإجابة قبل تسليم ورقة الامتحان.	61.86	.53260	%62	متوسطة

جدول (6) تحمل المسؤولية الشخصية

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الاكتساب
1	أدرك أهمية الوفاء بالالتزامات المطلوبة مني.	2.71	.464	%91	عالية
2	أعكس صورة إيجابية عن ذاتي أثناء النقاش والحوار.	92.70	.54119	%90	عالية
3	أتصرف بشكل لائق ومسؤول.	92.70	.49140	%90	عالية
4	أميز بين الخطأ والصواب.	92.68	.47960	%90	عالية
5	أستطيع تحديد اهتماماتي.	32.62	.49367	%87	عالية
6	أستطيع إصدار حكم صادق على أدائي وأداء الآخرين.	2.554	.56261	%85	عالية

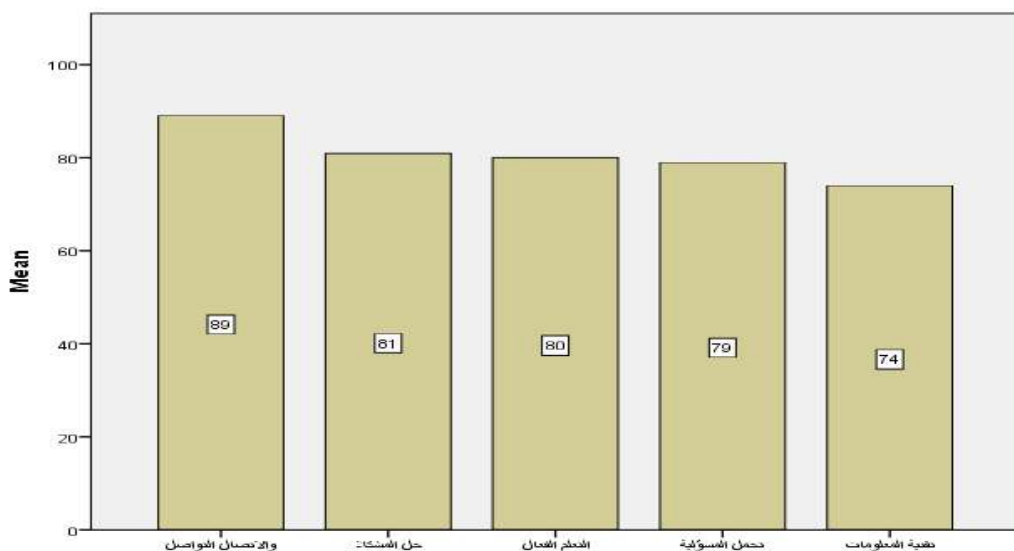
جدول (7) مهارة ثقافة وتقنية المعلومات

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الاكتساب
1	أستعمل الحاسب الآلي بطريقة فعالة.	2.5657	.68908	%90	عالية
2	أتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي بكفاءة.	2.5600	.56647	%85	عالية
3	أستعين بالشبكة العنكبوتية للوصول إلى المعلومات التي تهمني.	2.5486	.60618	%85	عالية
4	أحرص على متابعة وفهم التطور في الإنترنت.	2.4743	.62257	%83	عالية
5	أراعي المعايير الأخلاقية والقانونية لاستخدام الشبكة العنكبوتية.	2.3400	.59288	%78	متوسطة
6	أستعين ببرنامج جي بي إس GPS للتعرف على الأماكن التي أجهلها.	2.1229	.72321	%71	متوسطة

جدول (8) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لمجالات المهارات الحياتية

ت	مجالات المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الاكتساب
1	التواصل.	2.6662	.26944	%89	عالية
2	حل المشكلات واتخاذ القرار.	2.4352	.31555	%81	عالية
3	مهارات التعلم الفعال.	2.3875	.38071	%80	عالية
4	مهارات تحمل المسؤولية الشخصية.	2.3818	.34656	%79	عالية
5	مهارات ثقافة وتقنية المعلومات.	2.2126	.41166	%74	متوسطة

مجالات المهارات الحياتية لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشرونة شكل (1)



الهدف الثاني: "التعرف على طبيعة الفروق بين طلبة كلية العلوم والآداب بشرونة وفق النوع، والتخصص، والتحصيل الدراسي".

تم استخدام تحليل التباين التغاير المتعدد لتحقيق الهدف، والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9) تحليل التغيرات المتعدد للفروق بين الطلبة في مهارات التواصل، وحل المشكلات واتخاذ القرار، والتعلم الفعال، وتحمل المسؤولية، وثقافة وتقنية المعلومات، بحسب النوع (ذكورا -إناثا)، والتخصص (الأدبي-العلمي)، والتحصيل الدراسي (ممتاز-جيد جدا- جيد- مقبول).

مصدر التباين	المهارات الحياتية	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	التباين المحسوب	الدلالة الأثر	حجم الأثر
النوع	التحصيل الدراسي	2.511	1	2.511	.387	.534	.001
	التواصل	.021	1	.021	.288	.592	.001
	حل المشكلات	.526	1	.526	5.294	.022*	.016
	التعلم الفعال	.231	1	.231	1.608	.206	.005
	المسؤولية الشخصية	.000	1	.000	.003	.955	.000
	ثقافة تقنية المعلومات	.115	1	.115	.716	.398	.002
التخصص	التحصيل الدراسي	17.143	1	17.143	2.642	.105	.008
	التواصل	.003	1	.003	.035	.852	.000
	حل المشكلات	.011	1	.011	.106	.745	.000
	التعلم الفعال	.124	1	.124	.864	.353	.003
	المسؤولية الشخصية	.004	1	.004	.032	.858	.000
	ثقافة تقنية المعلومات	.598	1	.598	3.712	.055	.011
التحصيل الدراسي	التحصيل الدراسي	19687.49	3	6562.5	1011.4	.000	.901
	التواصل	.064	3	.021	.289	.833	.003
	حل المشكلات	.289	3	.096	.971	.407	.009
	التعلم الفعال	.100	3	.033	.232	.874	.002
	المسؤولية الشخصية	.145	3	.048	.395	.757	.004
	ثقافة تقنية المعلومات	1.106	3	.369	2.289	.078	.020

تابع جدول (9): تحليل التغيرات المتعدد للفروق بين الطلبة في مهارات التواصل، وحل المشكلات واتخاذ القرار، والتعلم الفعال، وتحمل المسؤولية، وثقافة وتقنية المعلومات، بحسب النوع (ذكورا -إناثا)، والتخصص (الأدبي -العلمي)، والتحصيل الدراسي (ممتاز- جيد جدا- جيد- مقبول).

مصدر التباين	المهارات الحياتية	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	التباين المحسوب	الدلالة	حجم الأثر
النوع والتخصص	التحصيل الدراسي	5.667	1	5.667	.873	.351	.003
	التواصل	.041	1	.041	.564	.453	.002
	حل المشكلات	.025	1	.025	.250	.617	.001
	التعلم الفعال	.083	1	.083	.576	.448	.002
	المسؤولية الشخصية	.001	1	.001	.005	.943	.000
	ثقافة تقنية المعلومات	.089	1	.089	.553	.457	.002
النوع والتحصيل	التحصيل الدراسي	13.310	3	4.437	.684	.562	.006
	التواصل	.101	3	.034	.460	.710	.004
	حل المشكلات	.203	3	.068	.682	.564	.006
	التعلم الفعال	.478	3	.159	1.111	.345	.010
	المسؤولية الشخصية	.132	3	.044	.359	.782	.003
	ثقافة تقنية المعلومات	1.383	3	.461	2.862	.037	.025
التخصص والتحصيل	التحصيل الدراسي	12.668	3	4.223	.651	.583	.006
	التواصل	.208	3	.069	.943	.420	.008
	حل المشكلات	.245	3	.082	.820	.483	.007
	التعلم الفعال	.101	3	.034	.235	.872	.002
	المسؤولية الشخصية	.061	3	.020	.165	.920	.001
	ثقافة تقنية المعلومات	1.118	3	.373	2.313	.076	.020

تابع جدول (9): تحليل التغيرات المتعدد للفروق بين الطلبة في مهارات التواصل، وحل المشكلات واتخاذ القرار، والتعلم الفعال، وتحمل المسؤولية، وثقافة وتقنية المعلومات، بحسب النوع (ذكورا -إناثا)، والتخصص (الأدبي -العلمي)، والتحصيل الدراسي (ممتاز- جيد جدا- جيد- مقبول).

مصدر التباين	المهارات الحياتية	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	التباين المحسوب	الدلالة	حجم الأثر
النوع والتخصص والتحصيل	التحصيل الدراسي	11.950	3	3.983	.614	.606	.005
	التواصل	.006	3	.002	.028	.994	.000
	حل المشكلات	.077	3	.026	.258	.856	.002
	التعلم الفعال	1.026	3	.342	2.382	.069	.021
	المسؤولية الشخصية	.130	3	.043	.352	.787	.003
	ثقافة تقنية المعلومات	1.755	3	.585	3.633*	.013	.032
الخطأ	التحصيل الدراسي	2167.256	334	6.489			
	التواصل	24.550	334	.074			
	حل المشكلات	33.194	334	.099			
	التعلم الفعال	47.945	334	.144			
	المسؤولية الشخصية	40.972	334	.123			
	ثقافة تقنية المعلومات	53.794	334	.161			
مجموع التباين المصحح	التحصيل الدراسي	31173.714	349				
	التواصل	25.336	349				
	حل المشكلات	34.750	349				
	التعلم الفعال	50.585	349				
	المسؤولية الشخصية	41.917	349				
	ثقافة تقنية المعلومات	59.143	349				

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكور والإناث في مهارات حل المشكلات

المهارات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حل المشكلات واتخاذ القرار	ذكور	180	19.3556	.32328
	إناث	170	18.7353	.30301

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة بحسب النوع (ذكور - إناث) والتخصص (أدبي - علمي) على مجال مهارات ثقافة وتقنية المعلومات

المهارات	النوع	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثقافة تقنية المعلومات	ذكور	أدبي	144	14.3125	2.40474
		علمي	36	15.4167	2.56766
	إناث	أدبي	131	14.5649	2.48410
		علمي	39	15.1282	2.41900
	المجموع	أدبي	275	14.4327	2.44166
		علمي	75	15.2667	2.47874
		المجموع الكلي	350	14.6114	2.46997

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة بحسب التفاعل الثلاثي بين النوع والتخصص والتحصيل في مهارات ثقافة تقنية المعلومات

المهارات	النوع	التخصص	التحصيل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثقافة وتقنية المعلومات	ذكر	أدبي	ممتاز	40	14.7000	2.07797
			جيد جدا	54	14.5741	2.08862
			جيد	25	13.9600	3.24654
			مقبول	25	13.4800	2.45153
			المجموع	144	14.3125	2.40474
	علمي	ممتاز	21	16.0476	2.37647	
		جيد جدا	6	13.6667	3.07679	
		جيد	3	12.3333	.57735	
		مقبول	6	16.1000	1.22474	
		المجموع	36	15.4167	2.56766	

1.95098	15.4783	23	ممتاز	أدبي	أنثى
2.61865	14.4167	60	جيد جدا		
2.19395	14.4773	44	جيد		
4.79583	12.5000	4	مقبول		
2.48410	14.5649	131	المجموع		
2.87446	16.2500	16	ممتاز	علمي	
2.18763	14.5625	8	جيد جدا		
1.68655	15.2000	10	جيد		
2.44949	15.0000	5	مقبول		
2.41900	15.1282	39	المجموع		

الهدف الثالث: "التعرف على طبيعة العلاقة بين المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة".
تم حساب العلاقة الارتباطية بين المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13) علاقة المهارات الحياتية بالتحصيل الدراسي

الدلالة	معامل الارتباط	مجالات الارتباط
-	1	التحصيل الدراسي.
.291	.057	التواصل.
.060	.101	حل المشكلات واتخاذ القرار.
.181	.072	مهارات التعلم الفعال.
.106	.087	المسؤولية الشخصية.
.021	.123	ثقافة تقنية المعلومات.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج الهدف الأول:

تبين من الجداول (7،2،3،4،5،6،8) والرسم البياني أن غالبية المهارات الحياتية التي يقيسها المقياس ونسبة (61.1%) تم اكتسابها من قبل الطلبة بدرجة عالية، وأن هذه المهارات مرتبة حسب أهميتها الآتية:

- مهارات التواصل بأهمية نسبية قدرها 89%، ومن أهمها:
 - أحب التحدث مع الآخرين ولو كانوا غرباء. (88%).
 - أستخدم التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين. (87%).
 - أعتذر فيما بعد لمن قد أكون أذيت شعوره. (85%).
 - أفهم مشاعر الآخرين وأتعاطف معهم. (83%).
- مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار بأهمية نسبية بلغت 81%:
 - أستطيع تحديد المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار. (85%).
 - أساعد الآخرين في حل مشاكلهم وتكون حلوي صحيحة. (82%).
 - تجاهل بعض المشكلات قد يعتبر حلاً للمشكلة. (80%).
- مهارات التعلم الفعال بأهمية نسبية قدرها 80%:
 - أواظب على حضور المحاضرات كي أفهمها. (91%).
 - أستخدم القلم للتخطيط على المهم عند مذاكرتي. (88%).
 - أقرأ الفهرس والمقدمة عند بداية قراءة أي كتاب. (81%).
- تحمل المسؤولية الشخصية بأهمية نسبية بلغت 79%:
 - أدرك أهمية الوفاء بالالتزامات المطلوبة مني. (91%).
 - أميز بين الخطأ والصواب. (90%).
 - أتصرف بشكل لائق ومسؤول. (90%).

- أستطيع تحديد اهتماماتي. (90%).
 - أعكس صورة إيجابية عن ذاتي في أثناء النقاش والحوار. (87%).
 - أستطيع إصدار حكم صادق على أدائي وأداء الآخرين. (85%).
 - تقنية وثقافة المعلومات بأهمية نسبية قدرها (74%):
 - أستعمل الحاسب الآلي بطريقة فعالة (90%).
 - أتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي بكفاءة. (85%).
 - أستعين بالشبكة العنكبوتية للوصول إلى المعلومات التي تهمني. (85%).
 - أحرص على متابعة وفهم التطور في الإنترنت. (83%).
- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة (Masuomeh & Rasol, 2015): (الزيودي، 2012)؛ (وافي، 2010)؛ (العمري، 2013).

مناقشة نتائج الهدف الثاني:

اتضح من الجدول (9) ما يأتي:

- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلبة الذكور والإناث في مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، لصالح الذكور، بحسب المتوسطات في الجدول (10)، ويعزى ذلك إلى تميز الذكور على الإناث في هذه المهارات نتيجة لتشجيع المجتمع لهم في حل المشكلات على المستوى الفردي والاجتماعي واتخاذ القرارات ذات العلاقة، بينما يحدث عكس ذلك مع الإناث.
- وجود فرق دال إحصائياً في التفاعل الثنائي (النوع والتخصص)، لصالح الذكور في التخصص العلمي، حسب المتوسطات في الجدول (11)، وقد يعزى ذلك إلى ميل الذكور نحو التخصصات العلمية أكثر من الإناث، حسبما تشير العديد من الدراسات السابقة في هذا الاتجاه، كدراسة (الدباس، 2010).

• وجود فرق دال إحصائياً في التفاعل الثلاثي (النوع، والتخصص، والتحصيل) لصالح الإناث في مهارات ثقافة وتقنية المعلومات، بحسب المتوسطات في الجدول (12)، وربما يعزى ذلك إلى أن الإناث أكثر من الذكور ميلاً إلى متابعة التطور في هذا المجال، بما يساعدهن على التواصل بين أفراد جنسهن من خلال وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت في هذا العصر متاحة على الشبكة العنكبوتية.

• أن الفروق غير دالة في غالبية المهارات الأخرى على مستوى التأثير الرئيسي والثنائي والثلاثي (للنوع، والتخصص، والتحصيل) في مهارات التواصل، والتعلم الفعال، وتحمل المسؤولية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (السوطري، الحازمي، و الربيع، 2014)؛ (الخوالدة و الزبون، 2015)؛ (Fallahchai, 2012)؛ (الشيراوي، 2015)؛ (المعمري، 2018)؛ (Sakineh, 2013)؛ (عالية، 2008).

وهذا يعني أن أفراد العينة لا يختلفون باختلاف الجنس أو التخصص أو التحصيل الأكاديمي في اكتسابهم لهذه المهارات الحياتية، فالحياة المعاصرة تفرض على كلا الجنسين ممارسة هذه المهارات حتى يتمكنوا سوية من مواجهة متطلباتها والتكيف مع مجالات الحياة الشخصية والأسرية والاجتماعية والثقافية والمهنية والاقتصادية؛ ولذلك اهتمت الحكومات والمنظمات الأممية والإقليمية وكافة المؤسسات المهمة بالتنمية بتطوير المهارات الحياتية اللازمة للتكيف في هذا العصر دون تمييز بين الجنسين.

مناقشة نتائج الهدف الثالث:

تبين من الجدول (13) وجود علاقة ارتباط دالة غير قوية عند (0.02) بين مهارات ثقافة وتقنية المعلومات والتحصيل الدراسي فقط، في حين أن العلاقة غير دالة على مستوى المهارات الأخرى (التواصل - حل المشكلات - التعلم الفعال - تحمل المسؤولية)؛ مما يعني أن اكتساب الطلبة لهذه المهارات بصفة عامة لا يعني بالضرورة استفادتهم منها في تحسين مستواهم الدراسي.

وقد اتفقت هذه النتيجة جزئياً مع بعض نتائج دراسة كل من (وافي، 2010)؛ (المعمري، 2018)؛ واختلفت مع نتائج كل من (Masuomeh & Rasol, 2015)؛ (Prajina & Godwin, 2015)؛ (غراب، 2018)؛ (الدخيل، الليل، و الزعول، 2017)، ويعزى ذلك بحسب تفسير الباحث إلى سببين اثنين، هما:

- أن الطلبة لا يستفيدون من هذه المهارات التي اكتسبوها في مجال التعلم والاستذكار؛ لكونهم لا يقدرون أهميتها والاستفادة منها في هذا المجال، على اعتبار أنها -من وجهة نظرهم- مهارات تقيدهم في الحياة الشخصية والعامة.
- فضلا عن اعتقاد غالبية الطلبة بأن التعليم والتعلم يتحققان عندما يقوم الأستاذ بتعليم الطالب وفق الطريقة التقليدية التي يكون فيها الطالب معتمداً كلياً على الأستاذ في هذه العملية، وهي مشكلة أصبحت شائعة بين جمهور واسع من الطلبة؛ على الرغم من الفرص الكثيرة التي أتاحتها التكنولوجيا الحديثة في تطوير وسائل التعلم الذاتي؛ ولذا فإننا نجد انهماكاً كبيراً من قبل الطلبة في استخدام التكنولوجيا استخداماً ترفيهاً، ليس بهدف تطوير المعرفة وتعزيز فرص التعلم، وقد أكدت العديد من الدراسات التي أجريت على الشباب العربي ضحالة الأهداف التي من أجلها يقضي الكثير منهم أوقاتهم في استخدام الشبكة العنكبوتية.

توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:
- تعزيز مستوى اكتساب الطلبة للمهارات الحياتية التي يقيسها المقياس الحالي.
 - تضمين المهارات الحياتية في المناهج الدراسية لمرحلي التعليم الجامعي وما قبل الجامعي.
 - توجيه الطلبة نحو الاستفادة من المهارات الحياتية في تعزيز التحصيل الدراسي والتعلم الفعال في النشاطات الصفية واللاصفية.

- إعداد وتقديم ورش ودورات تدريبية مختلفة تعزز تطبيق المهارات الحياتية لدى الطلبة في اكتساب العلم والمعرفة لبلوغ النجاح المرموق في مجال التعليم.
- تزويد الطلبة المعلمين بالكلية باستراتيجيات التدريس الفعالة التي تمكنهم من النجاح في مجالهم المهني ومجال التدريس، وتزويد طلبتهم بالمهارات الحياتية المطلوبة في العصر الحالي، والاستفادة منها في مجال التحصيل الدراسي والتعلم بشكل عام.

مقترحات البحث:

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات الآتية:
- إجراء دراسات تهدف إلى معرفة مدى اكتساب طلبة جامعة نجران بمختلف تخصصاتهم ومستوياتهم للمهارات الحياتية التي تم قياسها في البحث الحالي.
- إجراء دراسة لقياس مستوى المهارات الحياتية الأخرى مثل مهارة تنظيم الوقت، وتوكيد الذات، ومهارات الذكاء الوجداني... إلخ، لدى طلبة الكلية.

قائمة المصادر والمراجع:

- التخاينة، صهيب. (2018). المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بمرونة الأنا لديهم، دراسات - العلوم التربوية، 45 (ملحق)، 516-513.
- الخوالدة، اعتدال؛ الزبون، منصور. (2015). درجة اكتساب طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة للمهارات الحياتية المتضمنة في أدلة التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3 (7)، 62-11.
- الدباس، خولة. (2010). الفروق في مهارات التعلم المنظم ذاتيا بين طلبة الجامعة وطلبة المرحلة الثانوية في تخصصات علمية وأدبية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، 6 (144)، 41-72.

- الدخيل، عبد الرحمن؛ الليل، محمد؛ الزعول، عماد. (2017). مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب الموهوبين رياضياً في المرحلة الثانوية في دولة الكويت، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، 1 (2)، 74-57.
- الزيودي، محمد. (2012). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة المدارس الحكومية الأردنية. المجلة العربية لتطوير التفوق، ع(5)، 107-83.
- السوطري، حسن؛ الحازمي، مهند؛ الربيع، رakan. (2014). مدى امتلاك طلبة المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية في عصر الاقتصاد، مجلة جرش للبحوث والدراسات، 15(2)، 438-426.
- الشيراوي، أماني . (2015). الفروق في نوعية الحياة والتحصيل الأكاديمي تبعاً لمستوى مهارات الحياة لدى طلبة المرحلة الجامعية بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 16(4) ، 49-13.
- العمري، جمال. (2013). مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي، دراسات نفسية و تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية، 10(10)، 128-103 .
- المعمري، سليمان عبده. (2018). مستوى اكتساب طلبة المستوى الرابع بكلية التربية بالتربة للمهارات الحياتية وعلاقته بدرجة ممارستهم لها أثناء التدريب الميداني، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 19 (3)، 428-399.
- تشارلز، فادل؛ بيرني، ترلينج. (2009). مهارات القرن الحادي والعشرين - التعلم للحياة في زماننا، ترجمة بدر بن عبدالله الصالح (2013). الرياض، الناشر العلمي والمطابع: جامعة الملك سعود.
- عالية، محمد. (2008). عادات تنظيم الوقت الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر وعلاقته بجنسهم وتخصصهم الأكاديمي في محافظة مادبا، مجلة إربد للبحوث والدراسات، جامعة إربد الأهلية، 11(2)، 1-32.

- عصام، علي. (2014). المهارات الحياتية للشباب- دليل تدريبي، القاهرة، الهيئة الطبية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية.
- غراب، آمال. (2018). دينامية العلاقة بين المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي وقدرتهم على إدارة الأزمات الاقتصادية، المجلة التربوية، (52)، 42-102.
- محمد شبيب، و هلال زاهر النهاني. (2014). الفروق في المهارات الدراسية لدى عينة مختارة من طلاب جامعة السلطان قابوس، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، (5)2، 51-65.
- ملحم، سامي محمد. (2002). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، طبعة (2)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- وافي، عبد الرحمن. (2010). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- Bharti, D. A. (2007). Online Discussion Group for Pre service Teachers . An ODL tool for life skills based education skills development,skills development for national development, India.
- Fallahchai, R. (2012). Effectiveness of Academic and Life Skills Instruction on the Freshmen. Journal of Life Science and Biomedicine 2(4), pp. 137-141.
- Kpolovie, P. J., JOE, A. I., & Okoto, T. (2014). Academic Achievement Prediction: Role of Interest in Learning and Attitude towards School. International Journal of Humanities Social Sciences and Education 1,(11),PP 73-100.
- Masuomeh, A., & Rasol, D. (2015). Investigating the Relationship between Life Skills and Academic Achievement of High School Students. Journal of Applied Environmental, 5(3)47-51.
- Prajina, P., & Godwin, P. J. (2015). A study on life skills in relation to the academic Achievement of tribal children. International Journal of Recent Scientific Researchl. 6(8), pp.5722-5724.

- Prasanna, K. (2016). Opinion of Teachers for Inclusion of Life Skills Education in Secondary Schools of Visakhapatnam District. *Imperial Journal of Interdisciplinary Research (IJIR)* 2(9) 1760-1767.
- Sakineh, M. (2013). Life Skills Development among Freshmen Students. *International Review of Social Sciences and Humanities*, 5 (1), pp. 232-238.
- Unicef, u. c. (2012). *Global Evaluation of life skills Education Programms*. United Nations Children's Fund, New York.

